الخطاب الديني في الإعلام

ودوره في حل النزاعات بالمجتمع والحد من حدوثها

ياسمين عبدالقادر خليل (*)

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى توصيف مفهوم الخطاب الديني في الإعلام ومنها إلى محاولة استكشاف درجة توافق الخطاب الديني في الأديان السماوية من خلال التعرف إلى وظائف الخطاب الديني في الإعلام، كما اهتمت الدراسة بالتعرف على السمات الإيجابية للخطاب الديني وآثرها في تشجيع أفراد المجتمع على التواصل الفعال أثناء الأزمات والنزاعات، ودور الخطاب الديني في الإعلام في الدعوة إلى الحد من النزاعات ومنع حدوثها في المجتمع من خلال إشراك القادة الدينيين.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الخطاب الديني جاء متوافقاً في الديانات السماوية ويتمثل بمضمونه الدعوة للسلام وتجاوز الخلافات والنزاعات في المجتمعات، وأن من أبرز الدلالات الوظيفية للخطاب الديني هو الإرشاد حول المبادئ الدينية، إضافة لوظيفة نشر القيم الاجتماعية المشتركة التي تدعو لها الأديان، فيما تجسدت أبرز السمات الإيجابية للخطاب الديني في تعزيز أواطر التواصل المجتمعي أثناء الأزمات والنزاعات عبر تنسيق خطاب ديني مشترك تدعم وسائل الإعلام نشره بصورة إيجابية؛ لتفسير المبادئ الدينية لحفظ النفس.

ومن التوصيات التي تجدها الدراسة ذات أهمية هي الاعتماد على منهجية إشراك القادرة الدينيين لنشر الخطاب الديني في الإعلام بشكل يتوافق مع احتياجات المجتمع بشكل يدفعهم إلى الاسترشاد بمضمونه

الكلمات المفتاحية: الخطاب الديني، السلام، النزاعات المجتمعية، القادة الدينيين.

(*)باحثة متخصصة بمجال حوار الأديان والتصدي لخطاب الإسلاموفوبيا.

.

Abstract

This study aimed to describe the concept of religious discourse in the media and explore the degree of compatibility of religious discourse in monotheistic religions by identifying the functions of religious discourse in the media, and the role of religious discourse in the media in calling for reducing conflicts and preventing their occurrence in society through the involvement of religious leaders.

One of the most prominent findings of the study is that religious discourse was compatible in the monotheistic religions, in addition to the function of spreading common social values advocated by religions, while the most prominent positive features of religious discourse were embodied in strengthening community communication frameworks during crises and conflicts through the coordination of a joint religious discourse.

One of the recommendations that the study finds important is to rely on the methodology of involving religious leaders to spread religious discourse in the media in a way that corresponds to the needs of society in a way that pushes them to be guided by its content

Keywords: [religious discourse, peace, societal conflicts, religious leaders]

المقدمة:

لطالما تجلت صور الإعجاز البلاغي في الخطاب الإلهي لتظهر النسق المنفرد للخطاب والمتميز بذاته كما في قوله سبحانه وتعالى {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُون}[1]، حين خاطب سبحانه الملائكة لإبلاغهم بحكمته من خلق الإنسان فتمثلت إجابتهم للخالق إجابة لا يتضمنها اعتراض على حكمته بل استفسار وخشية أن يُحدث الإنسان النزاعات وسفك الدماء والإفساد بالأرض!، فجاء الرد الإلهي بأنه سبحانه وتعالى وحده عالم الغيب دون سواه وأن الحكمة من خلق الإنسان هي الخلافة في الأرض وإعمارها بمفهومها الواسع الدلالات وبما يتضمنه نشر مبادئ السلام وقيم التسامح والحوار، حين سيجعل الله فيهم الأنبياء والرسل، والشهداء والصالحون والعباد والعلماء العاملون والخاشعون له والمتبعون رسله[2].

فيما تمثل الخطاب الداعي للسلام والمحبة في المسيحية حين تم توصيف صانعي ومحبين السلام بأنهم مبشرون بالسلام وبأن لهم الطمآنينة والسلام من الله فلا تضطرب قلوبهم ولا تشعر بالرهبة ((سَلاَمًا أَتْرُكُ لَكُمْ، سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ))[3]، كما وتوافق الخطاب الإلهي في اليهودية حين كلَّم الله موسى عليه السلام ((هأَنَذَا أُعْطِيهِ مِيثَاقِي مِيثَاقَ السَّلاَمِ))[4]، حيث يعد السلام إحدى القيم والمبادئ الدينية ويأتي بنفس القيمة الإنسانية مثل الدعوة للمحبة والعدالة والرحمة والتواضع.

وعند التعمق في السياق المتوافق للخطاب الموحد في الديانات السماوية والمتمثل في الدعوة للسلام ونشره وتجاوز الخلافات والنزاعات في المجتمعات، تأتي أهمية تتبع دور الخطاب الديني في حل النزاعات بين أبناء المجتمع لاسيما في المجتمعات متعددة الأديان والثقافات واعتماده التواصل الفاعل مع كافة فئات المجتمع عبر الإعلام للحد من حدوثها.

منهج الدراسة البحثية:

تمثل هذه الدراسة محاولة بحثية جادة لتوصيف مفهوم الخطاب الديني في الإعلام؟ وما هي وظائفه للدعوة إلى تبني المبادئ المشتركة للأديان؟ والتي تتمثل في نشر السلام وثقافة الحوار بين المجتمعات، وما هو السمات

الإيجابية للخطاب الديني في تشجيع أفراد المجتمع على التواصل أثناء الأزمات والنزاعات؟ ودور الخطاب الديني في الإعلام في الدعوة للحد من النزاعات ومنع حدوثها في المجتمع من خلال إشراك القادة الدينيين.

توصيف مفهوم الخطاب الديني في الإعلام:

المفهوم اللغوي للخطابة: هو مراجعة الكلام، الفصل بين الحق والباطل، والتمييز بين الحكم وضده، وما يُقصد به الإفهام، والكلام الذي لا يقصد به إفهام وإبلاغ المستمع فإنه لا يسمى خطاباً[5]، وقد اعتمدت الكثير من الدراسات مفهوم الخطاب الديني الإسلامي في الإعلام بأنه مصطلح يصف الخطاب المقترن بالحكمة والذي يستند إلى مصادر التشريع الإسلامي؛ وهي القرآن الكريم، والسنة النبويّة، ومصادر التشريع الإسلامية الأخرى، سواءً كان هذا الخطاب صادراً من جهة أو مؤسسة دعوية إسلامية رسمية أو غير رسمية وبما يعتمد في نشره على الوسائل الإعلامية المختلفة،[6] والأصل في الخطاب الديني الإسلامي أن يكون خطاباً معتدلاً متسامحاً ومنفتح على الرأي الأخر كما في قوله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شهيداً}[7] ، فيما ارتبطت التوجهات الإعلامية للخطاب الديني في المسيحية بأنه خطاب يدعو إلى نشر روح المحبة والسلام في القيم والمبادئ الديني والإعلان عنها بين كل المجتمعات، مثل ما قيل بإشعياء النبي: ((لا يخاصم ولا يصيح ولا يسمع أحد في الشوارع صوته، قصبة مرضوضة لا يقصف، وفتيلة مدخنة لا يطفئ))[8]، وهو ما يعد دعوة لنشر المبادئ الدينية من خلال وسائل النشر المتاحة بما فيها وسائل الإعلام على اختلاف تصنيفاتها.

بينما يتبنى الخطاب الديني في الديانة اليهودية نشر مبادئ الديانة اليهودية معتمداً في ذلك على نشره إعلامياً من خلال البث باللغة العبرية في معظم الحالات وهو ما كان يشكل فجوة معرفية بين اتباع الديانات الأخرى لكن النشر عبر وسائل التواصل الإجتماعي قد ساهم وبشكل ملحوظ في توفير آليات للنشر وترجمة الخطاب الديني إلى اللغات الأخرى، ومن هنا يمكن توصيف الخطاب الإعلامي المبني على التعددية الدينية والحوار بين الأديان بأنه شكل من الخطاب المتمثل في تقديم المحتوى الإعلامي بطريقة تحترم وتعكس التنوع الديني في المجتمع، يهدف هذا المفهوم إلى تعزيز مفهوم السلام والحوار بين مختلف الأديان والثقافات، وتجنب التحيز أو التمييز الديني بين أفراد المجتمع.

الدلالات الوظيفية لمفهوم الخطاب الديني في الإعلام، ودوره في الدعوة إلى تبني المبادئ المشتركة للأديان:

لقد اتجهت الدراسات الغربية إلى اعتبار أن الخطاب الديني عبر الإعلام يعد إحدى أشكال التفاعل الاجتماعي الذي يكون فيه الارتباط الوثيق بالانتماء الديني ويضعها في مكانة متقدمة، وللخطاب الديني عبر الإعلام سماته الخاصة لتحقيق التفاعل الاجتماعي والتي تتلخص في أربعة أنواع من مضامين: الإرشاد والتثقيف بالعبادات والطقوس الدينية، تبني ونشر القيم الدينية، الحوار مع المنتمين للأديان الأخرى، والجدال والنزاعات العامة المرتبطة بالدفاع عن الدين[9]، حيث أن الخطاب الديني عبر الإعلام يعد من القضايا التي تصاعد الإهتمام بها، لدورها في تشكيل الوعي الفردي والجماعي، وباعتبارها من أهم العناصر التي ساهمت في قيام الحركات الاجتماعية والسياسية والإقتصادية لارتباط الخطاب الديني بشكل مباشر في التحديات التي تواجه أفراد المجتمع ودوره في الحد من حدوثها.[10]

يؤدي الخطاب الديني المنشور إعلامياً وظائف أساسية تتمثل في التثقيف والإرشاد لأتباع الديانات، بما يتضمنه دعوة أفراد المجتمع إلى تبني المبادئ الدينية وممارسة العبادات، وهنا يتوجب على القائمين على نشر الخطاب الديني إعلامياً الاهتمام بصياغة خطاب يدعو للمحبة ويتبني نشر المبادئ الدينية المشتركة للأديان بما يساهم في نشر السلام وثقافة الحوار المجتمعي.

فيما يؤدي الخطاب الديني أيضاً وظيفة اجتماعية من خلال تعليم الأفراد القيم الاجتماعية التي تدعو لها الأديان، سواء على المستوى الفردي مثل حفظ النفس وتكوين الأسرة ورعاية الآبناء وصلة الرحم[11]، أو ما يتعدى ذلك من الحقوق والواجبات على المستوى الاجتماعي مثل الرحمة والتكافل الاجتماعي وما يتعداه إلى الاهتمام بالدعوة إلى المواطنة الصالحة والحفاظ على البيئة، وهنا يظهر الخطاب الديني متكاملاً حين يشير إلى أن القيم الاجتماعية هي قيم مشتركة بين الأديان تساهم في الحفاظ على تماسك المجتمع.

ولعل التعمق في الوظائف التي يؤديها الخطاب الديني في الإعلام قد يصل بنا أن نستشعر بمثالية النشر الإعلامي في اعتماده خطاباً دينياً داعياً للسلام والمحبة والتعايش بين الأديان لاسيما وأن السياق المعاصر سماته التعددية غير مسبوقة والإنقسام الديني والثقافي المستمر[12] ،ولكن حين نستذكر أن للنشر الإعلامي وظيفة أخرى لا تقل أهمية عما سبقها وهي وظيفة تشكيل الإتجاهات وتغييرها وهي وظيفة يؤدي فيها الإعلام الدور الرئيسي في كيفية نشر الخطاب الإعلامي للجماهير على اختلاف أنواعه بما في ذلك الخطاب الديني!، وهل

تضع وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها في أولوياتها تطوير محتوى خطاب إعلامي يراعي احتياجات المجتمع بما يجعل الخطاب الديني الداعي للحوار بين المجتمعات خطاباً مقبولاً مجتمعياً؟! وبما يعزز السلام ونبذ التفرقة والتمييز بين أفراد المجتمع الواحد تبعاً للانتماء الديني، وهو ما يشكل في حد ذاته تحدياً إضافياً يتمثل في التخوف المجتمعي من اعتماد خطاب يبث أفكاراً قد يتماهى فيها الأجيال لدرجة تضعف الإنتماء الديني لديهم وهو ما قد يدفع بالقادة الدينين في بعض الأحيان لبث خطاب موجه أكثر تشدداً وقد يواجه بخطاب كراهية يبث عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنها للتسبب في حدوث النزاعات بين أفراد المجتمع!، وهو ما يشكل الحاجة لاعتماد آليات تعزز الغايات النبيلة لنشر الخطاب الديني الداعي للحوار عبر وسائل الإعلام.

السمات الإيجابية للخطاب الديني الإعلامي في تعزيز أواطر التواصل المجتمعي أثناء الأزمات والنزاعات:

وجهت كافة الأديان السماوية قادة الرأي ومن بينهم القادة الدينيين إلى التشاركية في إتخاذ القرار مع أفراد المجتمع في مجالات الحياة كافة كإحدى أولويات التواصل المجتمعي، حيث تصدر مبدأ الشورى في الإسلام ليشكل أساساً متيناً للحوار بين أفراد المجتمع وحقهم في إبداء الرأي وإتخاذ القرار خاصة حول الأحداث التي قد تؤثر في تماسك المجتمعات، حيث تدعو الآية الكريمة على اعتماد الشورى بالتوافق مع الحوار بين أفراد المجتمع والتراحم فيما بينهم كما ورد في قوله تعالى {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِين}[13]، كما أكد الحاخام ريك جاكوبس، رئيس اتحاد الإصلاح اليهودي أهمية التشاور بين القيادات الدينية متعددة لخدمة الصالح العام وحماية المجتمع من التفرقة والنزاعات، حيث أكد في خطابه خلال إطلاق بيان مجلس القادة متعدد الأديان لعام 2023 "علينا أن نضع 'الإنسانية أولاً'، وأن نجهر بأصواتنا الدينية معاً حيث يتجسد عمل القادة الدينيين في العمل معاً وعلى مستوى العالم، وعلينا أن نعمل سوياً لإحداث التغيير خطوةً تلو الأخرى"، ومن هنا يتضح لنا أهمية اعتماد آليات جادة لإشراك القادة الدينين في تعزيز التواصل المجتمعي باعتباره إحدى العوامل المؤثرة على بناء ثقة المجتمعات، ويكون ذلك عبر توجيه الخطاب الديني الإعلامي المتسامح بما يعزز وحدة المجتمع المحلي وضمان الحق للجميع بالتعبير عن رأيه والحق بالحياة الكريمة في مرحلة استباقية لحماية المجتمع من حدوث أي نزاعات، أو توظيفه في إيجاد الحلول لفض النزاعات القائمة في المجتمع متعدد الديانات والثقافات، حيث إن من أهم الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الخطاب الديني الإعلامي

المعاصر مراعاة التوازن في مضمون الخطاب بين التأثير على العقل والقلب وبين الحقوق والواجبات مراعيا جميع جوانب الحياة بدون تشدد ولا غلوٍّ ولا تعصب ولا تطرف، باعتباره خطاب إيجابي ينفع جميع الناس على اختلافهم وتباين توجهاتهم[14]، ويكون ذلك من خلال تنسيق خطاب ديني مشترك بين القادة الدينين تدعم وسائل الإعلام نشره بصورة إيجابية؛ بهدف تفسير المقاصد الشرعية والمبادئ الدينية لكافة الأديان في ضمان حفظ النفس.

دور الخطاب الديني في الإعلام في الدعوة للحد من النزاعات ومنع حدوثها في المجتمع: إشراك القادة الدينيين كإحدى المنهجيات المتبعة .

يجب أن يتوافق الخطاب الديني في الإعلام مع احتياجات المجتمع فيستشعر أفراده حينها الحاجة للاستماع إليه والاسترشاد بمضمونه لإيجاد مبررات منطقية لما يحدث حولنا وهي تتجلى بقدرة الخالق سبحانه في إحداث التغيير خاصة عند حدوث النزاعات والحروب، وهنا يحتاج إلى بعض الوقت ليكتسب القادة الدينيين الثقة المجتمعية، وهي عملية تتطلب وضع استراتيجية نشر إعلامية لخطاب ديني أكثر تأثيراً في المجتمع يؤدي وظيفته المثلى، وتتضمن المراحل التالية:

أولاً: إظهار الخطاب الديني الصادر عن القادة الدينين من خلال الترويج له إعلامياً باعتبارهم مصدراً للمعلومات الموثوقة بما فيها المعلومات، حيث أن أفراد المجتمع يحتاجون بشكل مستمر إلى تفسير حول الأحداث الجارية وهنا تبدأ رحلة البحث عن الحقيقية والتي يصادفها الكثير من المعيقات منها انتشار الإشاعات والمعلومات المغلوطة المنتشرة مجتمعياً وعبر وسائل التواصل الاجتماعي حول وهنا تكمن الحاجة لإظهار الخطاب الديني خطاباً يرتبط بالشأن العام ارتباطاً وثيقاً وبما يتوافق مع نشر القيم الدينية التي تدعو للحفاظ على وحدة المجتمعات وحماية الأوطان وبما يعزز الإيمان بالله ويجعل الإنسان أكثر ثقة بأن ما يحدث هو لحكمة اختارها الله وتتجلى فيها مضامين خلافة الإنسان ودوره في إعمار الأرض برغم النزاعات التي تحدث.
ثانياً: تأتي أهمية تعزيز دور القادة الدينين والخطاب الديني المؤثر في تصويب بعض المفاهيم المجتمعية المغلوطة المنشرة مجتمعياً وفي الإعلام وعبر مواقع التواصل الإجتماعي مثل: الفرق بين الإبتلاء والعقاب حال وقوع الكوارث والنزاعات المجتمعية، مع مراعاة الاختلاف بين تصورات الجماهير حول تداول هذا النوع من

الخطاب والذي قد يولد الكراهية في نفوس الآخرين مع عدم الإهتمام بتأثيره السلبي على المدى البعيد في تشكيل مزيد من الخلافات والنزاعات المجتمعية، وهنا تكمن أهمية تعزيز الثقة بمصداقية الخطاب حين يستمعون إليه من خلال القادة الدينيين[15]، وخاصة حين يدعو للتكافل المجتمعي حين حدوث الأزمات أو الكوارث أو حتى حين حين حدوث النزاعات المجتمعية وهنا يجب أن يتشارك الخطاب الديني عبر الإعلام بالدعوة إلى حفظ حق الجميع بالحياة الكريمة

ثالثاً: إن اتباع منهجيات التواصل الفعال والمشاركة المجتمعية في فترة النزاعات أمر ضروري، حيث تبدأ تلك المنهجية بالتنسيق لعقد ندوات حوارية واسعة تمكن الجماهير العامة من المشاركة بها، حيث توفر مساحة للحوار، ومن الأهمية هنا إظهار القادة الدينيين برغم الإختلاف في الإنتماء الديني إلا أنهم يتحاورون بصوت موحد يوجه المجتمع المحلي إلى الحد من العنف وفض النزاعات، وقد يتبع ذلك تنظيم فعاليات مجتمعية يشارك بها القادة الدينيين باعتبارهم قادة رأي ومؤثرين مجتمعين بالاعتماد على قدرتهم الخطابية، بما فيها التنسيق لعقد لقاءات إعلامية تشارك بها فئات ذات خصوصية مثل فئة الشباب، يوجه خلالها القادة الدينيين دعوة للمجتمع بالحفاظ على حقوق اتباع الديانات الأخرى بما فيها الحفاظ على النفس وضمان حقوق المواطنة الحاضنة للتنوع.

الخاتمة :

وفي خاتمة القول، لعل ما تواجهه مجتمعاتنا من صراعات متتالية تكاد لا تتوقف يجعل من كل منا يفكر ملياً في أن يواجه ما يحدث ولا ينأى بنفسه عن مسؤولية المشاركة في التفكير بوضع حلول قد تترك أثراً في المجتمع، حيث أن لكل منا دوره لا سيما وأن شبكات التواصل الاجتماعي وتقنيات الذكاء الإصطناعي قد وفرت للجميع منصتهم الخاصة بهم ليصنعوا فيها خطابهم الإعلامي، لكن مع ضرورة أن يتوافق هذا الخطاب مع توجهات خطابات المحبة والتسامح في دعوتها للحفاظ على النفس وأن نجسد فيها دعوة الآخرين للاهتمام بنشر خطاب أكثر وعياً يراعي فيها حق المتابعين لما يتم نشره، وهذا ما يشكل بحد ذاته تحدٍ جديد يتمثل في الكيفية التي يجب أن يراعى فيها احتياجات المجتمع من النشر الإعلامي، وهو بدوره ما يشكل ضرورة أن يتم تنسيق خطاب ديني عبر الإعلام يبرز فيه القادة الدينيين أهمية دعوة المجتماعت للنشر الإيجابي الذي يدعو للحفاظ على الأوطان وضمان نشر مبادئ المحبة والسلام في المجتمع.

ومن هنا يتوجب أن تتوافق المجتمعات في توعية أبنائها بأهمية متابعة مستجدات القضايا المجتمعية والاهتمام بمشاركة الحلول بشكل استباقي يحول دون حدوث أي خلاف أو نزاعات مجتمعية من خلال دعوتهم للمشاركة في الفعاليات المجتمعية التي ينفذها القادة الدينيين ومشاركة الخطاب الديني الذي يتم نشره في الإعلام وأن يتم تثقيفهم بأهمية مشاركتهم له وإن كانت تحمل تلك المشاركة بعض الآراء المناقضة لما ورد في بنود الخطاب الديني في الإعلام، حيث أن هذا بحد ذاته يساهم في تكوين مساحة للحوار يتبناها قادة الرأي والقادة الدينيين وقد تساهم في صياغة مساحة حوارية إيجابية تتبنى مناقشة هذه المواقف والآراء، وهو ما يتوافق مع التوصيات التي تجدها الدراسة ذات أهمية في الاعتماد على منهجية إشراك القادة الدينيين لنشر الخطاب الديني في الإعلام بشكل يتوافق مع احتياجات المجتمع بشكل يدفعهم إلى الاسترشاد بمضمونه وبما يشمل ذلك متابعة القضايا التي تمسه مصالحه الشخصية وقد تشكل توجهات إيجابية تجعله أكثر اهتماماً وشغفاً بإيجاد حلول للقضايا المجتمعية كجزء من المسؤولية المجتمعية.

المصادر والمراجع

- بشر ، محمد سعود (2014) . نظريات التأثير الإعلامي . ط 1. الرياض : مكتبة العبيكان للنشر.
- دياني ، مراد (2016) . حرية ـــــــــ مساواة ـــــــــ كرامة إنسانية : طوباوية العدالة من منظور النموذج الليبرالي الإسكندنافي . ط1. قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- الزيدي ، وليد كاصد (2017) . الاسلاموية المتطرفة في أوروبا : دراسة حالة الجهاديين الفرنسيين في الشرق الأوسط . ط 1. قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- ساري ، حلمي (1988) . "صورة العرب في الصحافة البريطانية : دراسة اجتماعية للثبات والتغير في مجمل الصورة " . سلسلة أطروحات الدكتوراه . (11) . 5 – 346 .
- سعدي ، محمد (2006) . "مستقبل العلاقات الدولية : من صراع الحضارات إلى أنسنة الحضارة وثقافة السلام " . سلسلة أطروحات الدكتوراه . (58) . 7 – 414 .
- صالح ، سليمان (2014) . أخلاقيات الإعلام . ط 4 . عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.
- مراد ، كامل خورشيد (2014) . الاتصال الجماهيري والإعلام . ط 2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- الموسى، عصام (2003). المدخل إلى الاتصال الجماهيري، ط 5 ، اربد: مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع.
- وولتون ، دومينيك (2012) . الإعلام ليس تواصلاً . بيروت . دار الفارابي . (د. ت).
- Baker , P . (2013) . Discourse Analysis and Media Attitudes – The Representation of Islam in the British Press , Lancaster University: UK.
- Dhingra,C.H . (2006). Major Trends In Media And Mass Communication , (1st ed ,) .New Delhi : Cyber Tech Publication.
- Durham , M.G & Kellner, D.M. (2006) . Media And Cultural Studies: Key Works , , (2nd ed .) Malden : Black Well Publishing.

- Nadawi , A ,A. (2004) . Islam In The World , (1st ed) .LuckKnow: Acadmy Of Islamic Research & Publication .

الهوامش :

1- سورة البقرة الآية 30

2- ابن كثير (2000). تفسير القرآن العظيم. ط 1. بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع. ص110

3 - الكتاب المقدس : (يوحنا 14:27)

4 - الكتاب المقدس : (سفر العدد 12:25)

5 - ابن منظور: لسان العرب، ط3، بيروت: دار صادر، 1414هـ.

6 - د. السيد محمد مرعي، "مفهوم الخطاب الإسلامي"، موقع الألوكة، 2016

7- سورة البقرة الآية 143

8 - الكتاب المقدس : (مت12: 18-21).

9-Russell M. Parks, Karen Tracy. (2015). "Discourses of Religion".Wiley Journal, 155–174.

10 - د. الشريف حبيلة، "الخطاب الديني وإشكالية المفهوم"، دراسة منشورة 2016، مجلة كلية الآداب واللغات.

11 - د. نور الدين لبجيري، "الخطاب الديني في وسائل الإعلام بين الفعالية والأصالة"، دراسة منشورة 2018، مجلة المعيار.

12-Taylor.Aroun. (2008). "Islam the West and Tolerancem".P67

13- سورة آل عمران الآية 159

14 - د. ناصر بوعلي "الخطاب الديني الإعلامي المعاصر: مقاربة نقدية معيارية للبنية والوظيفة"، دراسة منشورة2019، المجلة الجزائرية للاتصال

15-Novil Wijesekara. (2019). "Cultural Literacy Handbook for Religious Leader". Resilience Research.